[242] المرض الذي توفي فيه إذ قدم إليه طبق فيه الخبز والهندبا (1)، فقال لي: كله. فقلت: قد أكلت يا ابن رسول ا. قال: انه الهندبا. قلت: وما فضل الهندبا ؟ قال: ما من ورقة من الهندبا الا وعليه (2) قطرة من ماء الجنة، فيه شفاء من كل داء. قال: ثم رفع الطعام وأوتي بالدهن فقال: ادهن يا ابا عبد ا. قلت: قد ادهنت. قال: انه هو البنفسج. قلت: وما فضل البنفسج على سائر الادهان ؟ قال: كفضل الاسلام على سائر الاديان. ثم دخل عليه محمد ابنه فحدثه طويلا بالسر، فسمعته يقول فيما يقول: عليك بحسن الخلق. قلت: يا ابن رسول ا [من (3) الامر من ا] ما لابد لنا منه - ووقع في نفسي أنه قد نعي نفسه - فالى من نختلف (4) بعدك. قال: يا ابا عبد ا الى ابني هذا وأشار الى محمد

_____ (1) في ن الهنديا وفى ط الهندباء بالمد، قال في المجمع: الهندباء بكسر الها وفتح الدال وقد يكسر يمد ويقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا بأصولها وفى الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة وفيه بقلة رسول ا " ص " الهندباء وبقلة امير المؤمنين " ع " الباذروج. (2) في ط، ن، م: الا وعليها. (3) في ط، ن، م " ان كان من امر ا ". (4) في ن، م " يختلف " والصواب هو ما في المتن. (*) _____